خمس من مديريات محافظة عمران تشهد تنفيذ منظمة «كير» العالمية لمشروع تنمية المهارات الحياتية ومحو الأمية فيها

عمران/ أحمد الأسدي

مشروع المهارات الحياتية ومحو أمية الكبار تنفذه بمحافظة عمران ابتداء بخمس مديريات (عمران – شهارة – ذيبين – السودة – خمر) منظمة «كير» العالمية باليمن بالتعاون والتنسيق مع مكتب محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة والمجالس المحلية بالمديريات ويستمر على مدى أربعة اعوام ابتداء من يوليو الماضي وحتى يوليو ٢٠٠٧م ليشمل مديريات أخرى بالمحافظة يهدف الى تنمية المهارات الحياتية للشباب والنساء وزيادة معدل محو أمية النساء في المناطق المحرومة بمحافظة عمران وذلك من خلال تقوية الجمعيات النسوية.

لتسليط الضوء على أنشطة هذا المشروع واهميته وأوجه التنسيق بين المنظمة المنفذة ومكتب محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة أجرينا عدداً من اللقاءات مع الأخ/طه عبدالله هاجر محافظ المحافظة رئيس مجلس محو الامية وتعليم الكبار ومع عدد من المسئولين في مكتب محو الأمية ومدير المشروع بالمحافظة .

أهمية المشروع

● الاخ طه عبدالله هاجر – محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي – رئيس مجلس محو الأمية وتعليم الكبار – تحدث عن أهمية مشروع المهارات الحياتية ومحو أمية الكبار الذي تنفذه منظمة كير العالمية باليمن قائلاً :.

– مشروع المهارات الحياتية ومحو أمية الكبار الذي تنفذه منظمة كير العالمية باليمن في المحافظة وبالتحديد في خمس مديريات هي: (عمران – شهارة – السودة – خمر – ذيبين) مثل غيره من المشاريع المختلفة والناجحة- التي تنفذ في المحافظة في مجالات مختلفة مثل (الصحة – التعليم – وهذا المجال وغيرها من المجالات التي تحظى بدعم وتشجيع وتحسين وتطوير أنشطتها بما يواكب معطيات وتطورات العصر وهي مشاريع تخدم ويستفيد منها أبناء المحافظة .. وبالأخص في المناطق النائية المحرومة سواءً بدعم محلي داخلي او خارجي والتي يجب استغلالها للأستفاده منها وبالنسبة لهذا المشروع ولأهميته في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ونظراً لأهميته يستفيد ابناء تلك المناطق المحرومة في القرى التي تم تحديدها من خلال تنفيذ الأنشطة وتنمية المهارات الحياتية للشباب والنساء وزيادة معدل محو أمية النساء وهو في الحقيقة مشروع هام تم تنفيذ أنشطته بناء على إتفاقية بين جهاز محو الأمية بصنعاء ومنظمة (كير) المنفذة للمشروع ..وقد حضرنا التوقيع على هذه الاتفاقية في شهر يوليو العام الماضي ٢٠٠٣م على أن تبدأ المنظمة التنفيذ في خمس مديريات كمرحلة اولي وسوف يشمل المشروع مديريات أخرى فيها مناطق نائية محرومة .

– مدة تنفيذ المشروع أربع سنوات بتكلفة إجمالية تبلغ مليوني دولار .

وقد بدأت المنظمة بتنفيذ هذا المشروع الذي سوف يفيد ويخدم ابناء المحافظة ويساعد في مكافحة الأمية والقضاء عليها وتحسين وتطوير أنشطة محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة إلى جانب الدور الكبير الذي تقوم به الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم وجهاز محو الأمية وتعليم الكبار .. ونحن بدورنا في قيادة المحافظة والمجلس المحلي نقوم بعمل اللازم من دعم وتشجيع هذا المجال وفيما يخص تنفيذ هذا المشروع نقوم بمتابعة المنظمة ومكتب محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة ونطلع على إجراءات وخطط التنفيذ ونعقد اجتماعات متواصلة مع ممثل المنظمة بالمحافظة مدير المشروع ومسئولي مكتب محو الأمية بحضور مدراء عموم المديريات المعنية – لمعرفة ما تم التوصل اليه وتسهيل كافة المهام من أجل إنجاح المشروع وعلى نحو يخدم استئصال الأمية من المحافظة واليمن بشكل عام .

•• وعن أوجه التنسيق بين مكتب جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة وبين منظمة كير العالمية باليمن والمنفذة للمشروع بالمحافظة .. تحدث الأخ الاستاذ عتيق علي زايد مدير عام المكتب بالمحافظة قائلاً:

● في البداية أشكركم على اهتمامكم بمثل هذه القضايا وتغطية كافة الفعاليات بالمحافظة وكذا مساهمتكم الإعلامية في دعم تشجيع ونشر الوعي بين الناس بضرورة مكافحة الأمية وأود ان اوضح في البداية عن بعض الإنجازات التي حققها المكتب في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة فقد حقق المكتب في هذا المجال نقلة نوعية بفضل جهود الاخوة العاملين وبفضل دعم ومساندة رئاسة الجهاز وقيادة المحافظة وتعاون المخلصين من أبناء المحافظه وكذا المجالس المحلية وبالأخص خلال العامين الماضيين .. حيث أخذ عدد الدارسين والدارسات في فصول محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة يتصاعد ففي عام ٢٠٠١– ٢٠٠٢م وصل الى حوالي (٥٣٩٥) دارساً ودارسة في مرحلة الأساس ومرحلة المتابعة وفي عام ٢٠٠٢– ٢٠٠٣م وصل عددهم الى (٧٩٠١) دارس فيما كان عدد فصول محو الأمية وتعليم الكبار (٢١٦) فصلاً دراسياً و(١٦٠) مركزاً عام ٢٠٠١– ٢٠٠٢م و (٣١٥ فصلاً دراسياً و (٢٢٤) مركزاً في عام ٢٠٠٢– ٢٠٠٣م بالمحافظة وفي العام الدراسي الحالي وصل عدد الدارسين في فصول ومراكز محوالأمية في عموم مناطق مديريات المحافظة الى (٩٦٢٠) دارساً ودارسة يدرسون في (٣٣٤) فصلاً دراسياً و (٢٥٠) مركزاً هذا بالنسبة لمستوى إقبال الدارسين المتزايد من عام لأخر وخصوصاً إقبال الإناث على التعليم في فصول محو الأمية وهناك مؤشرات إيجابية نأمل أن تستمر كما نأمل ان تستمر جهود الجميع من مسئولين ومواطنين بالمحافظة .

وبالنسبة لأوجه التنسيق بين المكتب ومنظمة كير العالمية باليمن والتي تقوم مشكورة بتنفيذ مشروع المهارات الحياتية ومحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة .. فإنه تم في البداية التوقيع على اتفاقية بين جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بصنعاء ومنظمة كير العالمية باليمن المنفذة للمشروع وبحضور الأخ المحافظ ٢٠٠٣/٧/١م على ان تقوم المنظمة بتنفيذ هذا المشروع خلال الفترة من ٢٠٠٣/٧/١م وحتى ٢٠٠٧/٦/١٠م الاتفاق عبارة عن علاقة تعاون لتطوير الوسائل التعليمية لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة وكذا المهارات الحياتية وتنفيذ خدمات تعليم الكبار .

المكتب بدوره يقوم بتسهيل مهام المنظمة في تنفيذ المشاريع في المديريات الخمس عمران شهارة – السودة – ذيبين – خمر وقد قمنا بتحديد (١٠٠) قرية من إجمالي (٤٧٥) قرية وفقاً للمعايير والشروط التالية المتفق عليها بين المكتب والمنظمة المنفذة واتحاد نساء اليمن وكانت هذه الورشة برعاية الأخ طه عبدالله هاجر محافظة المحافظة .. وبحضور مدراء عموم المديريات المعنيين ومدراء إدارات محو الامية وتعليم الكبار بالمديريات وهذه المعايير والشروط هي :.

١- عدم وجود جمعية نسائية بالقرية .
٢- ألا يقل عدد السكان بالقرية عن ١٠٠٠ نسمة.
٣ –الا توجد صراعات قبلية أو ثأر داخل القرية .
٤- وجود طريق ليسهل الوصول للقرية .
٥- أن تكون من القرى التي ترتفع بها نسبة الأمية .
٦- أن تتوفر في القرية الخدمات الأساسية مثل الماء – الكهرباء وأن يكون في القرية سوق .

نزول ميداني

● من جانبه اضاف الاخ صالح محمد الحبابي – نائب مدير عام مكتب جهاد محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة الى حديث المدير العام قائلاً:

في شهر اكتوبر ٢٠٠٣م قامت إدارة المشروع بالنزول الميداني والدراسة للقرى أنفه الذكر من أجل إنجاز اختيار (٣٠) قرية كانت الى حد ما مستوفية للشروط السابقة وقامت منظمة(Soul) بهذه الدراسة أعقب ذلك المسح الثاني الذي ما يزال مستمراً حتى الآن لل(٣٠) قرية وسوف يتم اختيار (٢١) قرية سينفذ بها المشروع في العام الأول اي هذا العام.

الجدير بالذكر ان المشاريع التي تنفذها المنظمة بالتعاون مع الإدارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار م/ عمران واتحاد نساء اليمن بالمحافظة تبلغ (٨٠) مشروعاً على مدى الأربع السنوات وهذه المشاريع تشمل .

١- إنشاء مشروع مدر للدخل .
٢- إنشاء فصل لمحو الأمية .

دور فاعل

وتقوم الإدارة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار في المحافظة بدور فاعل في تسهيل عمل المنظمة بالمديريات وفي تذليل كل الصعوبات والعمل مع فريق المشروع جنباً الى جنب في سبيل إنجاز هذا العمل.

ونشكر الاخ محافظ المحافظة رئيس مجلس محو الأمية العميد طه هاجر والاخ رئيس جهاز محو الامية وتعليم الكبار الاستاذ أحمد عبدالله احمد علي دعمهما ومساندتهما للمكتب كما نشكر الأخوة في المجالس المحلية على تعاونهم معنا في سبيل نجاح سير العمل في طريق القضاء على الأمية .

الهدف من المشروع

الاخ عصام اسعد مدير مشروع المهارات الحياتية ومحو أمية الكبار بمحافظة عمران تحدث عن أهداف المشروع وخطة عمل المشروع للعام الأول يوليو ٢٠٠٣م يوليو ٢٠٠٤م م قائلاً :

إن الهدف العام للمشروع هو تنمية المهارات الحياتية للشباب والنساء وزيادة معدل محو أمية النساء في المناطق المحرومة بمحافظة عمران وذلك من خلال تقوية الجمعيات النسوية.

وهناك اهداف وسيطة للمشروع هي :

– الهدف الوسيط الأول :

ابتكار مواد تدريبية ، تراعي النوع الاجتماعي ذات جودة عالية للمهارات الحياتية ومحو الأمية للنساء في المقام الاول والشباب باستخدام منهجية ((REFLECT .

–الهدف الوسيط الثاني :

إقامة منتديات على المستويين المحلي والوطني حول الجديد في برامج المهارات الحياتية ومحو الأمية والادوات المستخدمة .

– الهدف الوسيط الثالث :

تفعيل تقديم البرامج التدريبية للمهارات الحياتية ومحو الأمية في ٨٠ مجتمعاً و٤٠ مدرسة .

– الهدف الوسيط الرابع :

تيسير تأسيس جمعيات فاعلة من خلال بناء قدراتها المؤسسية وأنشطة إدرار الدخل

خطة عمل المشروع (النشاط)

– وبالنسبة لخطة عمل المشروع للعام الاول يوليو ٢٠٠٣ م – يوليو ٢٠٠٤ م فإنها تمثل مهام عام من نشاط المشروع الذي تنظمه خطة العمل ابتداء من التوقيع على مذكرة التفاهم مع جهاز محو الأمية ووزارة التخطيط والتعاون الدولي ومذكرة التفاهم بين المشروع ومكتب محو الأمية وفرع اتحاد نساء اليمن والالتقاء بالمعونة الامريكية واتحاد نساء اليمن والصندوق الاجتماعي للتنمية وبعض الوكالات الرئيسية العاملة في مجال محو الامية في محافظة عمران وفي عموم اليمن لمناقشتهم حول أهداف البرنامج والمواقع الممكنة لإجراء المسح الخ .

– تعيين موظفي البرنامج وتوريد معدات مكتبية إضافية وسيارات والخ .

– إنهاء تقديم منحة فرعية لفرع اتحاد نساء اليمن في عمران .

– تنظيم ورشة عمل حول المتابعة والتقييم من قبل فريق المشروع والشركاء .

– وضع نظام للمتابعة والتقييم ومؤشرات المتابعة والمساهمات العينية للمشاركة في التكلفة .

– انشاء قاعدة معلومات للمتابعة والتقييم وتنظيم اجتماعات تعريفية مع المسئولين في المحافظة .

– مناقشة واختيار المديريات التي شملها البرنامج .

– رفع التقارير ربع السنوية للوكالة الامريكية للتنمية الدولية – وتقرير المسح الأولي بالمجتمعات وتقرير دراسة المجتمعات بمنهجية التقييم الريفي بالمشاركة والتعليم والعمل بالمشاركة وتحديد القرى المختارة للعمل بالمشروع.

– اعداد وسائل المهارات الحياتية للنساء

– تنظيم أنشطة اساسية (برمجة – وتقييم) اعداد وصف المجتمعات االتي تم اختيارها.

–إعداد وسائل قائمة على تشكيل جمعيات محو الامية وانشطة إدرار الدخل .

– تجربة الوسائل وتعديلها وإنتاجها .

– طباعة الوسائل ونشرها وتوزيعها .

– صياغة استراتيجية لنشر وسائل المهارات الحياتية .

– القيام ببرامج الشباب ومحو الأمية للكبار من خلال إنشاء جمعيات محو الأمية بالتعاون مع المنظمات المحلية القائمة او انشاء جمعيات جديدة وإعداد العناصر الاساسية للجمعية: وسيلة التعليم الدارسين المدرس الجدول التوقيت الدراسي المواضيع .. الخ .

– تحديد مدرسي محو الأمية وتدريبهم والقيام بحملات إعلامية للمشاركة المجتمعية .

– تجهيز او بناء فصل محو الزامية إذا لم الأمر .

– بناء قدرة المجتمع المدني في الارتقاء بمحو الأمية .

– التدريب على التنمية التنظيمية – لبناء القدرات الإساسية في الادارة المالية للجمعيات بناء قدرة الجمعيات الأولية لكي تبدأ القيام بنشاط المتابعة بنفسها.

– تحديد انشطة إدرار الدخل على ضوء تنمية المهارات الحياتية.

– القيام بالأنشطة الأولية للإعداد لقيام أنشطة إدرار الدخل .

جهود حثيثة للقضاء على الأمية في محافظة حضرموت

المكلا/ أحمد بن زاهر

● في ظل اهتمام الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالقضاء على الأمية التي تعتبر إحدى معوقات التنمية في بلادنا شهدت الادارة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة حضرموت خلال العام الماضي ٢٠٠٣م نشاطات وفعاليات إيجابية في اتجاه تحسين أوضاع صفوف محو الأمية وتعليم الكبار وغيرها في هذا المجال.

ولتسليط الضوء التقت «الثورة» الأخ/ جميل عوض العوبثاني –مدير إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بساحل حضرموت الذي تحدث في البداية عن الأنشطة التي قامت بها الادارة خلال العام ٢٠٠٣م قائلاً:

– حقيقة شهد عام ٢٠٠٣م جملة من المهام التي تم القيام بها والتي تضمنتها خطة الادارة العامة لمحو الأمية بالمحافظة وفقاً لتوجيهات جهاز محو الأمية وتعليم الكبار ومكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ولعل أبرز هذه المهام التوسع النسبي في افتتاح الصفوف الدراسية لمحو الأمية بمستوياتها الثلاثة أساسي أول، أساسي ثاني والمتابعة ضمت (٢٠٢٦) دارساً ودارسة وقد تم إجراء الامتحانات للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م حيث تحرر من الأمية (١٦٣٩) دارساً ودارسة في المستويات الثلاثة وبلغت نسبة النجاح ٩١٪، كما بلغ عدد المتدربات في مراكز التدريب النسوي (٢٠٩) متدربات موزعات على أربعة مراكز في كل من مديريات المكلا، ميفع، سقطرى، وشهد العام الدراسي الماضي جملة من الفعاليات التي رافقت سير الدراسة كان من أبرزها عقد الدورات التأهيلية القصيرة للموجهين لصفوف محو الأمية تم تنظيمها بالإشراف مع جهاز محو الأمية، شارك فيها (٣٢) موجهاً من مختلف مديريات محافظة حضرموت الساحل والوادي، كما شهد العام المنصرم ٢٠٠٣م اهتماماً متزايداً من قبل قيادة المحافظة وعلى رأسها/ عبدالقادر علي هلال – محافظ حضرموت، حيث أصدر توجيهاته بخصوص تصفية ماتبقى من جيوب الأمية في المرافق الحكومية، إضافة إلى اهتمام جهاز محو الأمية وتعليم الكبار بقيادة الأخ/ أحمد عبدالله أحمد بأوضاع المحافظة ومساعدته في التغلب على الصعوبات القائمة حيث رصد مبلغ مليون ونصف ريال وإجراء التوسع والترميمات في مبنى محو الأمية، وذلك مما يساعد على تنفيذ المهام وترتيب أوضاع الادارة العامة حسب الهيكل التنظيمي، وكذا تزويد المحافظة بالأثاث والتجهيزات المختلفة والتوجيه المتواصل لأنشطة وفعاليات المحافظة المختلفة. للعام الدراسي الحالي.

صفوف جديدة

● ماذا عن العام الدراسي الحالي؟

– تم القيام بالإعداد الجيد لاستقبال العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م من قبل كافة مديريات المحافظة وقد تم وضع خطة لافتتاح الفصول الدراسية ودورات المهارات النسوية لمراكز التدريب، حيث شملت الخطة افتتاح (٢٠٥) صفوف دراسية منها (٢١) للذكور و(١٧٧) للإناث تضم (٢٧٠٨) منهم (٣٥٣) ذكوراً و(٢٣٥٥) إناثاً لمختلف المستويات الدراسية لمحو الأمية، كما ضمت الخطة دورات المهارات النسوية، و(٢٣٥٥) إناثاً تدريب (٣١٠) متدربات في المهارات المختلفة كالخياطة والتفصيل والتطريز والطباعة والتدريب المنزلي، كما يتميز هذا العام بالبدء في تطبيق المنهاج الدراسي الجديد لصفوف أساسي أول وذلك بناء على خطة جهاز محو الأمية .. إضافة إلى مواصلة الجهود في تحقيق التوسع في فتح صفوف محو الأمية وكذلك الاهتمام بمراكز التدريب النسوي وتشغيل مركز التدريب النسوي بالشحر وتعزيز دور ومهام دائرة المرأة في المحافظة وتطوير برامج محو الأمية بين النساء.

أثر إيجابي

● كيف تقيمون تجاوب المرافق الحكومية في تنفيذ توجيهات المحافظة بخصوص تصفية الأمية بين صفوف العاملين؟

– لقد كانت لتوجيهات الأخ/ عبدالقادر علي هلال –محافظ المحافظة أثرها الإيجابي في اهتمام كافة المرافق الحكومية فيما يخص تصفية الأمية بين عامليها حيث بادرت جميع المرافق في رفع كشوفات عن عدد الأميين لديها والقيام بحصر هذه الأعداد لافتتاح فصول دراسية لهم، ولكن للأسف الشديد لم تتواصل تلك المرافق معنا في إلزام عامليها باستثناء كهرباء ساحل حضرموت حيث تم فتح فصلين دراسيين لعمال الكهرباء، وفي هذه المناسبة نشيد بتجاوب الإدارة العامة لفرع كهرباء ساحل حضرموت حيث شهد العمل معهم تعاوناً أثمر عن محو الأمية لعدد أربعين عاملاً ثم تخرج عدد (عشرين) من صف المتابعة والبقية تواصل دراستها ونتمنى من بقية المرافق أن تحذو حذو كهرباء ساحل حضرموت في الدفع بعامليها لتصفية ماتبقى من جيوب الأمية في مرافق الدولة.

قضية عامة

● وعن أهم الصعوبات التي تواجه سير أعمال المكتب فقال:

– مهمة القيام بمحو الأمية في صفوف المجتمع لعوامل كثيرة ليس هنا المجال للتعرض لها وتتطلب تضافر جهود كافة الجهات الرسمية والشعبية وذلك للحد من انتشار هذا الوباء الخطير ولدينا تجارب كثيرة في الماضي من خلال تنظيم الحملات الشاملة للقضاء على الأمية وأعتقد أن من أبرز الصعوبات التي تواجهنا في هذا المجال هي ضعف الامكانيات المتاحة لتنظيم حملة شاملة على أساس ماتضمنته خطة الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية والتي حددت عام ٢٠٢٠م للقضاء على الأمية في بلادنا إلى جانب ذلك ضعف الأداء للكادر المحلي وعدم رفع محو الأمية بالمعلمين لمواجهة تنفيذ البرامج الدراسية وكذلك عدم وجود مواقع للدراسة إضافة إلى ضعف المكافآت للمعلمين وغيرهم ونتطلع في المستقبل القريب لأن تشهد بلادنا اهتماماً متزايداً بهذه القضية وكذلك تضافر الجهود الرسمية والشعبية للارتقاء بهذه القضية العامة التي بدون شك لها أثرها السلبي في تنفيذ خطط التنمية والتطور الاجتماعي في بلادنا.

مدير عام الأشغال والطرق بالمهرة لـ«الثورة»:

إنجاز خطة إزالة أعمال البناء العشوائي وإعادة تخطيط مدينة الغيضة

المهرة/ مختار محمد باداس

● أنجز مكتب الأشغال والطرق بمحافظة المهرة خلال العام الماضي الكثير من أعمال إعادة تخطيط مدينة الغيضة (عاصمة المحافظة) وضواحيها، وشملت العملية إلى جانب وضع الرسوم الهندسية الجديدة للمدينة، إزالة أعمال البناء العشوائي وسفلتة الشوارع الداخلية وإنارة بعضها.

أوضح ذلك لـ«الثورة» الأخ/ أحمد عيسى –مدير عام مكتب الأشغال والطرق بمحافظة المهرة الذي أفاد أن المكتب لم يصادف مشاكل تعيق الأداء لأنه تم حل القضايا المتعلقة بالمواطنين عبر تعويض من وقعت أراضيهم في الشوارع التي تم تحديدها في الرسوم والخرائط الهندسية.

● أحمد عيسى

واستطرد يتحدث عن نشاط المكتب في جانب الرقابة على السلع الاستهلاكية، مشيراً إلى تواصل حملات التفتيش وإعمال مواد القانون في التعامل مع مختلف الحالات.

واختتم مدير عام مكتب الأشغال والطرق في محافظة المهرة حديثه، مثمناً عالياً تعاون قيادة المحافظة وأجهزة السلطة المحلية مع المكتب.

مشيراً إلى خطط مستقبلية يطمح المكتب إلى تنفيذها يتصدرها في الوقت الراهن مشروع إنارة مدينة الغيضة التي تقدر تكلفته بنحو ٢٦ مليون ريال متطلعاً إلى أن يتحقق للمكتب أداء جيد يواكب التوسع العمراني عبر تلبية حاجته إلى الكادر الوظيفي المتخصص، حيث لايعمل في المكتب سوى ثلاثة مهندسين مايسبب للمكتب متاعب نتيجة لقلة المتخصصين إضافة إلى مايعانيه من نقص في المعدات.